



سُكَّانُ الْبِنَايَةِ وَرَبَطُوهُ بِحَبْلِ سَمِيكِ وَأَطْعَمُوهُ
حَبَّةً كَبِيرَةً مِنَ الْمَانْغَا مَعَ بَذْرِهَا. سُرْعَانَ مَا
عَلَقَتْ فِي زَلْعُومِهِ. لَكِنَّ سَعِيدًا خَلَصَ الْكَلْبُ
«عَوْ» مِنْ حَبَّةِ الْمَانْغَا الْكَبِيرَةِ الَّتِي حَبَسَتْ
أَنْفَاسَهُ وَفَكَ الْحَبْلَ السَّمِيكَ الَّذِي يَشُدُّ عَلَيْهِ.

بِمَا أَنَّ «عَوْ» وَ«كِي كِي» قَدْ فَشِلَا فِي مُهِمَّتِهِمَا
فِي إِقْبَاطِ سُكَّانِ الْبِنَايَةِ مِنْ نَوْمِهِمْ بَاكِرًا. اقْتَرَحَ
سَعِيدٌ عَلَيْهِمْ أَنْ يَأْخُذَ حَسَاسِينَ شَجَرَةِ الْمَانْغَا
الْعَالِيَةِ الْفُرْصَةَ أَيْضًا مُقَابِلَ حُبُوبِ الْقُنْبُزِ.

جَاءَتِ الْحَسَاسِينَ إِلَى شَجَرَةِ الْمَانْغَا الْعَالِيَةِ
قُرْبَ الْبِنَايَةِ. وَعِنْدَ السَّاعَةِ الرَّابِعَةِ وَالنِّصْفِ
فَجَرًّا اسْتَيْقَظَتْ نَشِيطَةً وَبَدَأَتْ أَصْوَاتُهَا تَعْلُو
فَتَعْلُو أَنْغَامًا مَرِحَةً وَشَجِيَّةً. حَتَّى انْزَعَجَ سُكَّانُ
الْبِنَايَةِ كَثِيرًا.

وَلَمَّا أَزْدَادَ الضَّجِيحُ أَكْثَرَ بَعْدَ أُسْبُوعٍ. قَصُّوا
أُورَاقَ شَجَرَةِ الْمَانْغَا الْعَالِيَةِ مِنْ أَسْفَلِ إِلَى أَعْلَى
وَأَبْعَدُوا الْحَسَاسِينَ الْمَغْرَدَةَ عَنْهَا.

وَأَخِيرًا اقْتَرَحَ سَعِيدٌ عَلَى سُكَّانِ الْبِنَايَةِ أَنْ يَشْتَرِيَ
كُلَّ مِنْهُمْ مِنْبَهًا لِيُوقِظَهُمْ سَاعَةَ يَشَاوُونَ.
فَفَعَلُوا ذَلِكَ وَعَادَ الدِّيكُ «كِي كِي» إِلَى الْبِنَايَةِ
وَأَنْتَظَمَ فِي إِقْبَاطِ سُكَّانِهَا فِي الْمَوْعِدِ الْمَحْدَدِ.
وَتَزَوَّجَ الْكَلْبُ «عَوْ». وَأَنْتَظَرَ سُكَّانُ الْبِنَايَةِ
مَجِيءَ فَصْلِ الرَّبِيعِ لِيَدْعُوا الْحَسَاسِينَ الْمَغْرَدَةَ
لِلْعُودَةِ إِلَى شَجَرَةِ الْمَانْغَا الْعَالِيَةِ.

كَانَ الدِّيكُ «كِي كِي» حَارِسَ الْبِنَايَةِ فِي الْمَدِينَةِ.
وَكَانَتْ وَظِيفَتُهُ أَنْ يُوقِظَ سُكَّانَ الْبِنَايَةِ مِنْ
نَوْمِهِمْ عِنْدَ السَّاعَةِ السَّادِسَةِ وَالنِّصْفِ صَبَاحًا
لِيَذْهَبُوا إِلَى أَعْمَالِهِمْ كُلَّ يَوْمٍ. وَكَانَ يُوقِظُهُمْ
وَيَصِيحُ بِأَعْلَى صَوْتِهِ فِي الْمَوْعِدِ الْمَحْدَدِ.

بَعْدَ ذَلِكَ أَصْبَحَ الدِّيكُ «كِي كِي» مُهْمَلًا فِي
عَمَلِهِ لِدَرَجَةِ أَنَّهُ صَارَ يُوقِظُهُمْ حَوَالَى السَّاعَةِ
الْعَاشِرَةِ صَبَاحًا لِيَصِيحَ بِصَوْتِ نَاعِسٍ. لِأَنَّهُ
مُدَّلٌّ فِي زَيْهِ وَمِشِيَّتِهِ وَيُفَاخِرُ بِرِيشِهِ الْمُلَوَّنِ
وَيَلْحَقُ الدَّجَاجَاتِ. وَكَانَ سَعِيدٌ يَسْمَعُ «كِي كِي»
كُلَّ يَوْمٍ وَيَتَعَجَّبُ مِنْ أَمْرِهِ.

اِحْتَجَّ سُكَّانُ الْبِنَايَةِ عَلَى الدِّيكِ «كِي كِي» مِنْ
مُؤَاصَلَةِ الْإِهْمَالِ وَهَدْدُوهُ بِقِصِّ رِيشِهِ الْمُلَوَّنِ.
وَمَرَّةً حَاوَلَ أَحَدُهُمْ قِصَّ رِيشِهِ فَعَلَّا قُرْبَ شَجَرَةِ
الْمَانْغَا الْعَالِيَةِ. لَكِنَّ الْكَلْبَ «عَوْ» خَلَّصَهُ مِنَ
الْقِصِّ فِي آخِرِ لَحْظَةٍ.

عِنْدَمَا سَأَلَ الْكَلْبُ «عَوْ» الدِّيكَ مَاذَا جَرَى لَهُ.
أَخْبَرَهُ. فَقَالَ «عَوْ»: «عَلَى كُلِّ حَالٍ اسْتَطِيعُ
الْعَمَلَ مَحَلِّكَ رَيْثَمَا يَهْدَأُ الْوَضْعُ!»

اجْتَمَعَ سُكَّانُ الْبِنَايَةِ مَعَ الْكَلْبِ «عَوْ» فَوَافَقَ
عَلَى الشَّرْطِ مُقَابِلَ عَظْمَةٍ كُلَّ يَوْمٍ.

طَرَدَ الْكَلْبُ بَعْدَ أُسْبُوعٍ. لِأَنَّهُ يَشْخَرُ وَيُوقِظُ النَّاسَ
عِنْدَ السَّاعَةِ التَّاسِعَةِ وَالنِّصْفِ صَبَاحًا. وَوَلَّاحَقَهُ



